فليسا بمكلفين به عشرون صفة وهي اربعة اقسام نفسية
وسلبية ومعاني ومعنوية فالنفسية هي واحدة وهي الوجود

والسلبية خمسة وهي القدم والبقاء والمخالفة للحوادث و
القيام بنفسه اي لا يفتقر الى محل ولا الى مخصص والوحدانية

اي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله والمعاني سبعة
وهي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام

والمعنوية سبعة وهي كونه قادرا ومريدا وعالما وحيا
وسميعا وبصيرا ومتكلما وزيدت الصفة الجامعة كالعظمة

والكبرياء وزيدت الصفة الافعال وهي علم قسيمي وجودية
وسلبية فالوجودية كالخلق والرزق والسلبية كالعفو

وحلمه ونحوها وهذه الصفات ينقسم الى ثلثة اقسام
منها ما يقال فيه هي هو وهي صفة الوجود ومنها ما يقال

فيه هي غير وهي السلبية ومنها ما يقال فيه لا هي هو ولا
هي غير وهي صفة المعاني والمعنوية وتنقسم ايضا

على ثلثة اقسام قسم له وجود في الذهن والخارج وهي
المعاني وقسم له وجود في الذهن وليس له وجود في الخارج

وهي الاحوال وقسم له لا وجود في الذهن ولا في الخارج
وهي السلبية وحقيقة النفسية هي الحال الواجبة للذات

ما دامت الذات غير معللة بعلة فقولنا الحال الواجبة للذات
جنس يشمل النفسية والمعنوية وقولنا غير معللة بعلة

فصل اخرج به المعنوية وحقيقة السلبية هي عبارة عن نفي
ما لا يليق به جل وعز والقدم عبارة عن نفي العدم السابق

للوجود والبقاء عبارة عن نفي العدم اللاحق للوجود و
المخالفة للحوادث عبارة عن نفي المماثلة في الذات والصفات

Copyright © King Saud University